

الاستعارة في سورة النور
(دراسة تحليلية بلاغية)



رسالة

مقدمة لاستيفاء الشروط المطلوبة للحصول على درجت سرجانا هومانيور
شعبة اللغة العربية وآدابها كلية أصول الدين الأداب والدعوة
بالجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني سولاويسي الغربية

الإعداد:

إرماياني

الرقم الجامعي :

٣٠٢٥٦١١٨٩٢٤

شعبة اللغة العربية وآدابها
قسم أصول الدين الأدب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية ماجيني

سولاويسي الغربية

م٢٠٢٥

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطلاب/الطالبة:

الاسم : إرمانياتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٢٤ :

القسم : أصول الدين الآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الاستعارة في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

وذلك في يوم ٠٤ من شهر سبتمبر عام ٢٠٢٥م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.)

ماجني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م

١ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة:

(.....) Dr. Muhammad Rais, M.Si.	:	رئيس اللجنة
(.....) Rahmat Nurdin, M.Pd	:	سكرتير اللجنة
(.....) Dr. Ahmad Muaffaq N.S Ag., M.pd	:	المشرف الأول
(.....) Husnah Z., M.Pd.I	:	المشرفة الثانية
(.....) Dr. Muhammad Syahrani, S.Pd., M. Hum	:	المناقش الأول
(.....) Fikriyah Mahyaddin Lc., M.Pd	:	المناقشة الثانية



تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالب/الطالبة:

الاسم : إرمياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٢٤ :

القسم : أصول الدين الأدب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الاستعرة في سورة النور (دراسة التحليل البلاغية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥

١ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

المشرفة الثانية

Husnah Z. M.Pd.I
19911152019032018

المشرف الأول

Dr. Ahmad Muaffaq S.Ag., M.Pd.
1999007302019031004

إقرار بأصالة البحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاسم : إرمياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠٢٤

القسم : أصول الدين الآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث : الاستعارة في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للبحثة ولم يسبق بحثة ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعية أو لغرض آجر. والاقباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة. وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، في يوم ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٥ م

الموافق ١ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ


إرمياني



الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد الأمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله. أما بعد.

تم إعداد هذه الرسالة إيفاء بمطلبات التخرج التي حددها قسم أصول الدين والآداب والدعوة، وكأحد الشروط اللازمة للحصول على درجة الإجازة في برنامج اللغة والأدب العربي التابع لقسم أصول الدين والآداب والدعوة في المعهد العالي للدراسات الإسلامية الحكومية بمدينة ماجيني.

ويدرك الكاتب تماما أن هذه الرسالة لا تخلو من النقص والقصور، إلا أن الكاتب قد بذل أقصى جهده ليكون هذا العمل مرضيا ونافعا. ومما لا شك فيه أن هذا الإيجاز لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله أولا، ثم بفضل التوجيهات والدعم والمساندة من مختلف الأطراف. ولهذا، يتقدم الكاتب بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى:

١. إلى والديَّ العزيزين، اللذين قدَّما لي الحبَّ والمساعدةَ والتشجيعَ حتى تمكَّنتُ من إتمام هذه الرسالة الجامعية.

٢. الأستاذة الدكتورة وسيلة صحاب الدين، هي رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.

٣. الأستاذ الدكتور مُحَمَّد رايس، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.

٤. الأستاذ الدكتور أحمد موفق كالمشرف الأول وسيدة الأستاذة حسنى المشرفية الثانية.

٥. الأستاذ مُحَمَّد شهران، كالمناقش الأول والأستاذة فكرية محي الدين كالمناقشة الثانية

٦. إلى جميع موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة، الذين ساعدوني في تسهيل الأمور الإدارية لهذا البحث، أسأل الله أن يجازي كل خير قدموه بأضعاف الأجر والثواب

٧. لأصدقائي من فئة ٢٠١٨ وعائلة قسم اللغة والأدب العربي ٢ لما قدمه من مشاركة الخبرات والأفراح والمصاعب والتسليية خلال فترة التعليم.

٨. إلى صديقتي الغاليات: سري أوتامي، أندي ركمانا، نور الفداء، سرميلا، جولياتي، نورحنيته، ونورليا شكراً على المزاح، والتشجيع، والدعم، والتعاون الثمين طوال فترة الدراسة. أنتن لستن فقط صديقات بل أيضاً عائلة في الفرح والحزن. أسأل الله أن ييسر لنا الطريق ويجعلنا مصدر فخر لبعضنا البعض.

٩. إلى أخواي العزيزين علي عمران ومحمد إقبال، أشكركما جزيل الشكر على كل ما قدمتماه من دعم مالي، ودعاء، ومساندة متواصلة. أسأل الله أن يجزيكما خير الجزاء، وأن يبارك فيكما، ويرزقكما السعادة والنجاح الدائم .

١٠. إلى أختي العزيزتين سورياتي ونور حفيظة، أشكركما على كل دعاء، واهتمام، ودعم صادق طوال هذه الفترة.

١١. إلى صديقتي المقربة حسنة التي أعتبرها كأخت، أشكرها على وجودها، ودعائها، ودعمها المستمر في كل خطوة من حياتي. إن دفء صداقتها ووفاءها له قيمة كبيرة عندي، وأسأل الله أن يبارك صداقتنا بالسعادة، والخير، والنجاح الدائم

١٢. ولكل من لم أذكر اسمه، أشكر كل من ساعدني بأي شكل خلال فترة دراستي، جزاكم

الله كل خير

أدرك أن هذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال، سواء من جهة اللغة أو الطريقة والتنظيم. لذلك، أنا متحمس لتقبل جميع النقود والآراء من القراء لتحسين البحث في المستقبل. أتمنى أن يفيد هذا البحث جميع الأشخاص، وخاصة في تطوير العلم وأن يكون مُفيدا للقراء

ماجيني، ٤ أغسطس ٢٠٢٥م

٩ صفر ١٤٤٧ هـ

الباحثة

إرماياني

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف الخارجي.....
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث.....
ج	صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة.....
د	صفحة الإقرار على أصالة البحث.....
هـ	صفحة الكلمات التمهيدية.....
ح	فهرس المحتويات.....
ي	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية.....
م	مستخلص البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث.....
٢	ب. تحديد مشكلة البحث.....
٣	ج. أغراض البحث وأهمية.....
٤	د. الدراسات السابقة.....
٧	الباب الثاني: الإطار النظري
٧	أ. مفهوم علم البلاغة وأقسامه.....
١٠	ب. الفرق بين التشبية والاستعارة.....
١٥	ج. لمحة سورة الليل.....

الباب الثالث: منهج البحث	١٨
أ. نوع البحث	١٨
ب. طريقة جمع البيانات	١٨
ج. البيانات	١٩
د. طريقة تحليل البيانات	١٩
الباب الرابع: نتج البحث ومناقشتها	٢٢
١. الآيات التي تتضمن على الاستعارة في سورة النور	٢٢
٢. أنواع الاستعارة في سورة النور	٢٥
الباب الخامس: الخاتمة	٣٦
أ. الخلاصة	٣٦
ب. الإقتراحات	٣٦
قائمة المراجع	٣٨

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	Alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	Ba	B	Be
ت	Ta	T	Te
ث	s\a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	Jim	J	Je
ح	h{}a	h{	ha (dengan titik di atas) ./
خ	Kha	Kh	ka dan ha
د	Dal	D	De
ذ	z\al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	Ra	R	Er
ز	Zai	Z	Zet
س	Sin	S	Es
ش	Syin	Sy	es dan ya
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)

ض	d{ad	d{	de (dengan titik di bawah)
ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	'ain	'	apostrof terbaik
غ	Gain	G	Ge
ف	Fa	F	Ef
ق	Qaf	Q	Qi
ك	Kaf	K	Ka
ل	Lam	L	El
م	Mim	M	Em
ن	Nun	N	En
و	Wau	W	We
هـ	Ha	H	Ha
ء	Hamzah	'	Apostrof
ي	Ya	Y	Ya

ب. صوتي (Vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
أ	<i>fath}ah</i>	A	A
إ	<i>Kasrah</i>	I	I
أ	<i>d}ammah</i>	U	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئى	<i>fath}ah dan ya>'</i>	Ai	a dan i
ئو	<i>fath}ah dan wau</i>	Au	a dan u

ب. ملءة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
أ... آ... ي	<i>fath}ah dan alif atau ya>'</i>	a>	a dua garis di atas
يى	<i>kasrah dan ya>'</i>	i>	i dua garis di atas
ئو	<i>d}ammah dan wau</i>	u>	u dua garis di atas

مستخلص البحث

هذا البحث بعنوان "الاستعارة في سورة في سورة النور (دراس تحليلية بلاغية)". تهدف هذه الدراسة لمعرفة الآيات التي تتضمن على الاستعارة في سورة النور ولمعرفة أنواع الاستعارة في سورة النور.

وطريقة هذا البحث تستعمل الباحثة فيه بحثا كيفيا، ونوعها بحث مكتبي لأنه تعالجه الباحثة في المكتب ولا تعالجه في الميدان. ومصدر بياناتها من البيانات الأساسية والبيانات الثناوية وهي من الآيات في القرآن الكريم والكتب أو المجالات العلمية المناسبة والمتعلقة ببحث الباحثة. والذي سيكون أداة للبحث في هذا البحث هو الباحثة نفسها. وطريقة جمع البيانات التي استعملتها الباحثة هي طريقة التوثيق. وأما طريقة تحليلها استعملتها الباحثة طريقة تحليل البيانات التفاعلية المقدمة ميلس وهوبرمان في البحث الكيفي التي خطواتها بعد جمع البيانات هي تخفيض البيانات وعرض البيانات والأخير الإثبات والإستنتاج.

وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود ستة أنواع من الاستعارة في خمس آيات من سورة النور. وهذه الأنواع هي: الاستعارة الأصلية في الآية ٤، الاستعارة المجردة في الآية ٣١، الاستعارة المرشحة في الآيتين ٣١ و ٣٩، الاستعارة الأصلية في الآية ٤٠، الاستعارة الطبيعية في الآية ٤٢، والاستعارة الوفاقية في الآية ٤٥. كل نوع من هذه الأنواع يبرز قوة البلاغة في القرآن الكريم، فهي لا تُجَمَلُ الأسلوب فقط، بل تُوصَلُ معاني عميقة تمس الجوانب الروحية والاجتماعية والأخلاقية.

باب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ باللغة العربية، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^١. وقد ذكر الدكتور هداية أن القرآن معجزة عظيمة تتجاوز طاقة البشر، ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثله ولو بآية واحدة، كما قال تعالى: ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^٢ (الإسراء: ٨٨). وقال أيضًا: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^٣

علم البلاغة هو العلم الذي يدرس فصاحة الكلام، ومناسبة التعبير للسياق، وكمال المعنى مع جمال الأسلوب. وينقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع.^٤ ووفقًا للدكتور هداية، فإن فهم جمال وسر تركيب آيات القرآن لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الإلمام بعلم البلاغة وفصاحة اللغة.^٥

^١ يوسف: ٢

^٢ الإسراء: ٨٨

^٣ الكهف: ١٠٩

^٤ عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإجاز، تحقيق محمود شاكر، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤م، ص. ٤٥

^٥ هداية، دراسة البلاغة في القرآن الكريم، بيروت: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م، ص. ١٥

أما الاستعارة فهي أحد فروع علم البيان، وتعني استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي لوجود تشابه بين المعنيين مع وجود قرينة تمنع إرادة المعنى الحقيقي. ^٦ بعبارة أخرى، الاستعارة هي مجاز ينقل المعنى من الحقيق إلى المجاز بناءً على التشابه. ^٧

القرآن يستخدم الاستعارة ليس فقط كزخرفة لغوية، بل كوسيلة لتعزيز المعنى، حيث تجعل المعاني المجردة أكثر وضوحًا وحيوية، مما يمكن القارئ من إدراك الرسالة بشكل عاطفي وفكري. ^٨

بناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل الاستعارات في سورة النور، وبيان تعريفها وأنواعها ووظائفها البلاغية، وكشف دورها في تقوية إيصال رسالة القرآن الكريم بشكل فعال وجذاب

٢. تحديد مشكلة البحث

بناءً على ما ذكره الباحثة في المقدمة السابقة في هذه المشكلات فيما

يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الاستعارة في سورة النور؟

٢. ماهي أنواع الاستعارة في سورة النور؟

^٦ عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، بيروت: دار العريفة، ١٩٨٦م، ص. ١٢٨

^٧ تمام حسن، البيان في روائع القرآن، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٠م، ص. ٦١

^٨ بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م، ص. ٢٤٥

٣. أغراض البحث وأهميته

أ. أغراض البحث

١. لمعرفة ما الآيت التي تتضمن على الاسعارة في سورة النور

٢. لمعرفة ماهي أنواع الاستعارة في سورة النور

ب. أهمية البحث

تتجل أهمية هذا البحث من عدة جوانب، منها:

الإسحهام في إثراء الدراسات البلاغية المتعلقة بالاستعارة في

القرآن الكريم، من خلال دراسة تطبيقية في سورة النور.

١. تعزيز الفهم العميق لعلم البلاغة، لاسيم في باب الاستعارة،

لدى الطلب والباحثين في ميدان اللغة العربية وآدابها.

٢. تقدم مادة تحليلية تساعد المهتمين باللغة العربية على إدراك

جمال التصوير البلاغي في النص القرآني.

٣. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مشابهة في سور قرآنية

أخرى أو في موضوعات بلاغية مختلفة.

٤. دعم العملية التعليمية من خلال توفير مرجع علمي يمكن

الرجوع إليه في دراسة الاستعارة ضمن المكررات الجامعية.

ونأمل أن يسهما هذا البحث في تنمية المعرفة، وأن يكون

نافعا ومدرر إلهام لطلاب اللغة العربية وآدابها

٤. الدراسات السابقة

١. ريرين فطرتين ، "الاستعارة في سورة إبراهيم" ، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجمعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥. هذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي البحث وهو المنهج الذي لا يهدف إلى التدليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى. إن هذا البحث نوع من الدراسة المكتبة وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة، المواد الموجودة في المكتبة، مثل التفاسير، والقواميس، والجلات، والمقالات، وغير ذلك. والطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع وهي، البيانات هي الطريقة الوثائقية المحاول لتناول البيانات من مطالعة الكتب الأدبية والتفسير المذكورة والملحوظة وما يتعلق به. وجدت الباحثة نتائج البحث منها، أن الآيات التي تتضمن الاستعارة في سورة إبراهيم تبلغ ثلاث آيات. وأهدافها تشتمل على الاتعارة التفسيرية وهي في موضعين، والاستعارة التحقيقية في موضع واحد.^٩
٢. تاج العرفين، "الاستعارة في سورة النازعة"، الكلية الإسلامية، ٢٠٢٠. يهدف هذا البحث إلى معرفة مقومات معرفة البيان والاستعارة في سورة الناصرة. ومنها سورة مكية (نزلت في مدينة مكة

^٩ ريرين فطرتين. "الاستعارة في سورة إبراهيم، بحث جامعة غير منشور، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥م، ص. ٢٧

قبل الهجرة) فيبلغ عدد آياتها ٤٦ آية نزلت بعد سورة النبا. العدد الإجمالي لكلمات في سورة النازية ١٧٦ كلمة، في حين أن العدد الإجمالي للحروف ٧٥٣ حرفاً. وتحدث سورة النزية عن عقيدة التوحيد والنبوة ويوم القيامة ويوم القصاص. أما بان سبة لهذا البحث، فيستخدم البحث المكتبي لأن البيانات الولية والبيانات الثانوية تكون في شكل كتب وثائق ذات صلة، يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع منهج علم البلاغة الموجود في سورة النازية. تكشف هذه الممنطقة عن وجود جوانب من علم البيان، ولاسيما الاستعارة الموجودة في سور الناصرة.^{١٠}

٣. لقمان عبد الجبار "الاستعارة في سورة البقرة" إيان بونتياك، ٢٠٢٢. الغرض من هذه الدراسة أولاً، معرفة أشكال الاستعارة في سورة البقرة. ثانياً: معرفة تصنيف الاستعارة في سورة البقرة. ثالثاً: معرفة تفسير لافادز لفادز إستياراه في سورة البقرة. تم إجراء هذا البحث باستخدام مناهج البحث النوعي. هذا النوع من الأبحاث هو دراسة ما في القرآن (دراسة ما هو موجود في القرآن نفسه). تتكون مصادر بيانات هذه الدراسة من مصادر بيانات أولية في شكل القرآن الكريم وكتب التفسير على الطريقة اللوغوية مثل تفسير

^{١٠} تاج العارفين. الاستعارة في سورة النازعات (دراسة بلاغية تحليلية)، بحث جامعي غير منشور، جاكوتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكو، ٢٠٢٠م،

القسايف ، وتفسير منير ، وصفوة التفاسر ، والسيميل في بلاغة القرآن ، ومصدر بيانات الكذب من كتاب أو كتاب علم بلاغة ، وإعجاز القرآن الكريم وما يتعلق به. جمع البيانات في هذه الدراسة هو جمع سورة البقرة التي تحتوي على المجاز الاستيائي، ثم يتم وصفها بناء على تفسير العلماء.^{١١}

التشابه والاختلاف مع البحوث السابقة يتشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لتحليل الاستعارة في القرآن الكريم. أما الاختلاف فيكمن في موضوع الدراسة، حيث يتركز هذا البحث على سورة النور، وكذلك في طرق جمع البيانات التي تم تكييفها مع مصادر وسياق كل بحث على حدة.

^{١١} إنفا مزدلفة زين، الاستعارة في سورة البقرة (دراسة بلاغية تحليلية)، بحث جامعي غير منشور، جاكارتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية،

الباب الثاني الإطار النظري

١. مفهوم علم البلاغة وأقسامه

أ. تعريف علم البلاغة

تعريف علم البلاغة هو العلم الذي يبحث في كيفية إيصال المعنى إلى قلب السامع أو القارئ بصورة واضحة وجميلة ومؤثرة، مع مراعاة مفتضى الحال.

تعريف علم البلاغة عند العلماء:

أ. قال عبد القاهر الجرجاني

علم البلاغة هو العلم الذي يعني بمطابقة الكلام لمقتضى الحال، ومعرفة جمال الأساليب في إيصال المعاني. البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.^{١٢}

ب. وقال السكاكي في مفتاح العلوم

علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة علوم: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع: وكل منها يبحث في وضوح المعنى وجمال الأسلوب وحسن التركيب.^{١٣}

^{١٢} عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، بيروت: دار المعارف، د.ت، ص. ٢٥.

^{١٣} يوسف بن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: نصر الشيخ، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م، ص. ٥-٦.

ج. وقال الخفاجي

اللاغة هي القدرة على صياغة الكلام الفصيح المناسب للحال،
يؤثر في نفس السامع. البلاغة هي إيصال المعنى إلى قلب السامع
في أحسن صورة.^{١٤}

الخلاصة: علم البلاغة هو العلم الذي يعنى بكيفية إيصال المعنى
إلى قلب السامع أو القارئ بصورة بليغة، تجمع بين الجمال،
والدقة، ومراعاة والسكاكي، والخفاجي علم أن جوهر البلاغة
يكمن في مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وضوح الألفاظ وحسن
ترتيبها، وتأثيرها في النفس من خلال أسلوب فصوح ومؤثر.

ب. تقسيم علم البلاغة وفروعه

علم البلاغية إلى ثلاثة علوم رئيسية وهي:

١. علم المعاني وهو العلم الذي يبحث في أساليب تركيب الجمل بما
يناسب المقام، ليكون التعبير دقيقا وملائما للحال. ومن أهم
مسائله: الخبر والإنشاء، الابتداء والطلب والتعجب، الحقيقية
والمجاز، الحذف والزيادة، التقديم والتأخير، والفاصلة.

^{١٤}حسين الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق علي شلش، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٩٧٤، ص. ١٠.

إ. المجاز اللفظي: المجاز المرسل (تكون العلاقة غير المشابهة)، المجاز العقلي (يكون التغير في نسبة الفعل، لآ في الذات)، الاستعارة (وهي تشبيهة حذف أحد طرفيه، مع قرينة).

ب. المجاز المعنوي يكون بتقديم أو حذف، أو غير ذلك مما لا يتعلق باللفظ نفسه.^{١٦}

في هذا البحث، يركز الباحث فقط على الاستعارة

٢. الفرق بين التشبيهة والاستعارة

التشبيهة هو عبارة يُقارن فيها بين أمرين، وهما المشبّه والمشبّه به، باستعمال أداة التشبيه ووجه الشبّه. وأمّا الاستعارة فهي مجازٌ مبنيٌّ على التشبيه، غير أنّهُ يُذكرُ فيها أحدُ الطّرفَين فقط، إمّا المشبّه أو المشبّه به، ويُحذفُ الآخر.

مثال الفرق:

في التشبيهة: "زَيْدٌ كالأسد" ذكر فيه المشبّه والمشبّه به.

في الاستعارة: "رأيتُ أسداً" يُراد به رجلٌ شجاع، حيث

ذكر المشبّه به فقط وحذف المشبّه.^{١٧}

^{١٦} عبد الرحمن، البلاغة العربية: علم المعني والبيان والبديع، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م، ص. ٧-٢٣

^{١٧} عبد القاهر الجرجاني، ص ٤٥.

تعريف الاستعارة عند العلماء

١. عبد القاهر الجرجاني، قال في كتابة أسرار البلاغة: الاستعارة هي أن

يسمى الشيء باسم غيره إذا قام مقامه في معناه.^{١٨}

٢. السكاكي، قال في مفتاح العلوم: الاستعارة لفظ استعمل فيغير م وضع

له لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.^{١٩}

٣. عبد الرحمن الاخضري، قال في منظومته سلم المنورق: والاستعارة اللفظ

لما ينايب ما له قد أفرد.^{٢٠}

٤. التفتازاني، قال في المطول: الاستعارة تشبيه حذف أحد طرفيه.^{٢١}

خلاصة القول: الاستعارة هي مجاز لغوي يستعمل فيه اللفظ في غير

معناه الأصلي لعلاقة المشابهة، مع حذف أحد ركني التشبيه. وقد أجمع البلاغية

على أنها نوع من التشبيه الذي حذف أحد طرفيه فتكون أبلغ وأوقع في البيان

إ. أركان الاستعارة

للاستعارة أركان ثلاثة، هي:

١. المستعار منه و هو المشبه به: الذي يوخذ منه المعنى

مثال: في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (إبراهيم: ١).

^{١٨}عبد القاهر الجرجاني، ص. ١٠٥

^{١٩}يوسف بن أبي بكر السكاكي، ص. ٣٩١

^{٢٠}عبد الرحمن، ص. ٣٠

^{٢١}سعد الدين التفتازاني، المطول في علم المعاني والبيان، القاهرة: مكتبة التراث، ١٩٧٠م، ص. ٢١٢

شُبِّهَ الجَهِلُ والكُفْرُ بالظلمات، فالظلمات هنا هي
المستعار منه.

٢. المستعار له، و هو المشبه: الذي يُقصد إيضاحه.

مثال: في الآية نفسها، المقصود بالظلمات هو الجهل
والكفر، فهو المستعار له.

٣. المستعار، و هو لفظ المشبه به: المستعمل في غير ما وُضع
له (لفظ المشبه به).

مثال: لفظ الظلمات في الآية السابقة ليس المراد به الظلام
الحسي، وإنما جُعل استعارة عن الجهل والكفر، فهو
المستعار.^{٢٢}

الخلاصة:

(١) المستعار منه: أصل الاستعارة (المشبه به).

(٢) المستعار له: غاية الاستعارة (المشبه).

(٣) المستعار اللفظ: المستعار (لفظ المشبه به).

^{٢٢} يوسف بن أبي بكر السكاكي، ص. ٤٠٣.

ب. أقسام الاستعارة

القسم الأول: باعتبار المذكور والمحذوف

١. الاستعارة التصريحية: وهي ذكر المشبّه به وحذف المشبّه.

مثل: قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (البقرة: ٢٥٧).

فالظلمات استعيرت للكفر، والنور استعير للإيمان، فذكر المشبّه به (النور والظلمات) وحذف المشبّه.

٢. الاستعارة المكنية: وهي ذكر المشبّه وحذف المشبّه به مع قرينة تدلّ عليه.

مثل: قوله تعالى: ﴿واعتصموا بحبلِ الله﴾ (آل عمران: ١٠٣).
المشبّه هو الدين، والمشبّه به (الحبل) محذوف، والقرينة لفظ "اعتصموا" لأن الاعتصام إنما يكون بالحبل.

القسم الثاني: باعتبار نوع اللفظ

١. الاستعارة الأصلية: وهي ما كان لفظها اسماً.

مثال: قوله تعالى: ﴿لباسَ الجُوعِ والخُوفِ﴾ (النحل: ١١٢).

فقد شبّه الجوع والخوف باللباس الذي يحيط بالبدن، فاستعير لفظ اللباسهما.

٢. الاستعارة التبعية: وهي ما كان لفظها فعلاً أو مشتقاً.

مثل: قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (آل عمران: ٢١).

البشارة تستعمل عادة في الخير، فاستُعيرت هنا للتهديد والوعيد.

القسم الثالث: باعتبار القرينة

١. الاستعارة المرشحة: وهي التي قُرنت بما يلائم المشبّه به.

مثل: قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾

ذُكر فعل "اعتصموا" وهو من ملائمت الحبل (المشبّه به).

٢. الاستعارة المجردة: وهي التي قُرنت بما يلائم المشبّه.

مثل: قوله تعالى: ﴿فَسَأَلْتُ أُوْدِيَّةً﴾ (الرعد: ١٧).

الماء في الآية كناية عن العلم، وذكر "الأودية" من ملائمت المشبّه (القلوب التي تحمل العلم).

٣. الاستعارة المطلقة: وهي التي خلت من القرينة.

مثل: في بعض أشعار العرب: إذا المنية أنشبت أظفارها.

المنية شُبّهت بالسبع، وذُكرت "الأظفار" بلا قرينة صريحة.

القسم الرابع: باعتبار الطرفين (المشبّه والمشبّه به)

١. الاستعارة الوفاقية: وهي ما كان التشبيه بين الطرفين ممكناً في العقل.

مثل: قوله تعالى: ﴿لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ (النحل: ١١٢).

التشبيه بين الجوع واللباس ممكن لأن كليهما يحيط بالإنسان.

٢. الاستعارة العنادية: وهي ما كان التشبيه بين الطرفين ممتنعاً في العقل.

مثل: قوله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ (يوسف: ٨٢).

سؤال القرية ممتنع عقلاً، فاستُعير لفظ القرية لأهلها.^{٢٣}

٣. لمحة سورة النور

تُعَدُّ سورة النور السورة الرابعة والعشرين في ترتيب المصحف، وتحتوي على أربع وستين آية. وهي من السور المدنية، إذ نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. وقد سُميت "النور" نسبةً إلى الآية المشهورة التي وردت فيها، وهي الآية الخامسة والثلاثون: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، حيث جاء فيها تمثيلٌ بليغٌ لنور الله تعالى الذي يهدي به عباده في السماوات والأرض. وتُعَدُّ هذه السورة ذات أهمية كبيرة في بناء المجتمع الإسلامي النقي والطاهر والمتحلّي بالأخلاق الفاضلة، فقد احتوت على عدد من الأحكام الاجتماعية، وآداب المعاشرة، وأخلاقيات الأسرة، والآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المسلم في حياته اليومية. وقد بيّن الإمام القرطبي أن سورة النور اشتملت على أحكام شرعية عظيمة، خاصةً فيما يتعلق بصيانة الأعراض والأنفس من خلال

^{٢٣} عبد القاهر الجرجاني، ص. ٦١-٥٦

تشريع حدّ الزنا، والنهي عن القذف، وتنظيم العلاقات بين الجنسين، وغير ذلك من المسائل الأخلاقية والاجتماعية.^{٢٤}

أما فيما يتعلق بأسباب النزول، فقد نزلت بعض آيات هذه السورة في سياق حوادث معينة وقعت في عهد النبي ﷺ، وكان لها أثر كبير في المجتمع الإسلامي. ومن أبرز تلك الحوادث "حادثة الإفك" التي أتهمت فيها السيدة عائشة رضي الله عنها زوراً وبهتاناً بالزنا. وقد نزلت الآيات من (١١) إلى (٢٠) تبرئة لها من هذه التهمة، ورداً على المنافقين الذين نشروا هذه الفتنة بعد أن تأخرت عن الركب أثناء إحدى الغزوات ورجعت إلى المدينة بصحبة الصحابي صفوان بن المعطل. وقد أثارت هذه الحادثة اضطراباً كبيراً حتى أنزل الله تعالى آيات تنزّه السيدة عائشة وتُحذّر من إشاعة الفاحشة في المجتمع.^{٢٥}

وكذلك نزلت الآية الثانية من السورة كبيانٍ للحكم الشرعي في الزنا، حيث فرض الله تعالى حدّ الجلد مائة جلدة على الزاني والزانية، وكان ذلك بديلاً عما كان يُفعل في الجاهلية من العقوبات القاسية والظالمة كالرجم أو القتل دون بينة. وقد أوضح ابن كثير في تفسيره أن هذا التشريع جاء لتنظيم المجتمع الإسلامي على أسسٍ عادلة، تحفظ فيه الحقوق وتصان فيه الكرامة.^{٢٦}

^{٢٤} محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج١٢، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣م، ص. ١٠.

^{٢٥} جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م، ص. ١٣.

^{٢٦} إسماعيل بن عمر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٣، الرياض: دار طيبة، ١٩٩٩م، ص. ٤١٠.

كما أن الآيات من (٦) إلى (٩) نزلت في شأن هلال بن أمية الذي اتهم زوجته بالزنا مع رجل يُدعى شريك بن سحماء، ولم يكن لديه أربعة شهود. فجاءت هذه الآيات بتشريع اللعان بين الزوجين، حيث يُقسم كل منهما بالله أربع مرات على صدقه أو كذبه، وتُفصل بينهما المحكمة، وبذلك يكون التشريع الإسلامي قد راعى مقتضيات العدل وفتح باباً للحل في الحالات التي يتعذر فيها الإثبات بالشهادة.^{٢٧}

^{٢٧} محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج١٨، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٤م، ص. ١٣٥.

الباب الثالث

منهج البحث

١. نوع البحث

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا المبحوث، هو المنهج الكيفي. هو البحث للحصول على النتائج بطريقة الوصفي والمكتبي.^{٢٨} أما البحث الوصفي هو احدى من أنواع البحث الذي تصف الباحثة به الظواهر. وأما البحث المكتبي هو بحس تبحث به على المطبوعات كمثلالكتب وملاحظات ونتائج التقارير السابقة.^{٢٩} ولكن هذا البحث تستخدم الباحثة على البحث المكتبي.

٢. طريقة جمع البيانات

أما طريقة تستخدم بها الباحثة الجمع البيانات في هذا البحث هي الوثائق. استعملت بها البحث لتعريفه خبرية مكتوبة عن البحث يعن "الاستعارة في سورة النور".

^{٢٨}Leksi J. Moleong, *metode penelitian kualitatif (edisi revisi)*, (Bandung; Cet. XXXVI; PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٧), h. ٢

^{٢٩}Hasan Iqbal, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, Cet. ٣: ٢٠٠٨), h. ٥

٣. البيانات

ومصدر البيانات في هذا البحث فتنقسم الى قسمين، هما: مصدر أساسي ومصدر ثناوي.

- أ. البيانات الأساسية: الآيات القرآن الكريم في سورة النور
- ب. البيانات الثانوية: هو الكتب المتعلقة لهذا البحث كالجمع البلاغة الواضحة، دروس في البلاغة، كتاب المعان البيان البديع، وغيرها من الكتب المتعلقة بمودع هذا البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

وفي هذا القسم يعني طريقة تحليل البيانات تتجه الباحثة استعمال طريقة التحليل التفاعلي التي اعتمدها ميلس وهوبرمان لعملية تحليل البيانات في البحث الكيفي.^{٣٠} هناك ثلاثة طرق مهمة في هذه الطريقة، وهي:

(١) تخفيض البيانات،

(٢) عرض البيانات، والإثبات والإستنتاج.^{٣١}

³⁰ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Cet. III; Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2013), h. 211.

³¹ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif: Analisis Data* (Cet. V; Jakarta: Rajawali Pers, 2016), h. 129-135.

أ. تخفيض البيانات

في هذه الإجراءات، بعد ما جمعت الباحثة البيانات فتتجه الباحثة بتخفيض البيانات على حسب الحاجة في أسئلة البحث كليا في هذا البحث؛ أين البيانات المحتاجة والمتعلقة بالبحث وأين البيانات التي لا تتعلق به. والتي لا تتعلق به فتخفض من أجل احتياجات البحث. هذه الإجراءات هناك تقسيمات للبيانات حسب الحاجة في هذا البحث قبل أن تعرض الباحث إلى قسم غرض البيانات.

ب. عرض البيانات

وفي هذا القسم بعد ما اتجحت الباحثة تخفيض البيانات وتقسيمها حسب الحاجة والإحتياجات للبحث فتقوم الباحثة عرض البيانات حسب بنود أسئلة البحث. ثم تعرضها عرضا ترتيبيا إذ تشعر الباحثة أنها مناسبة تماما لجواب أسئلة البحث. في هذا الحال تقوم الباحثة الشرح والتفسير للبيانات حسب حاجة وإزادة المشكلة والإحتياجات للبحث إجابة لها واستكمالا فيها.

ج. الإثبات والإستنتاج

والأخير قبل الإستنتاج، تقوم الباحثة بالإثبات هل البيانات مناسبة تماما أم لا. وإذا كانت البيانات مناسبة تماما

على حسب حاجة مشكلة البحث فتقوم بعدها بالإستنتاج.
وإذا كانت غير مناسبة تماما فتقوم بإثبات البيانات إما في قسم
الجمع أو قسم التخفيض أو قسم العرض. ثم بعدها تقوم
بالإستنتاج أخيرا.

الباب الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

١. الآيات التي تتضمن على الاستعارة في سورة النور

إن عدد الآيات التي وجدتها الباحثة التي تتضمن على الإستعارة

كلياً في سورة النور هي سبع آيات (٧)، وهي فيما يلي:

(١) والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين

جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً وأولئك هم الفاسقون (الآية: ٤)

الشرح: في هذه الآية استعملت الظلمات المترابطة في البحر

العميق لتصوير حال الكافرين البعيدين عن نور الهداية. وهذا

يدل على وجود استعارة، إذ نُقلت كلمة الظلمات من معناها

الحقيقي وهو الظلمة الحسية إلى معنى مجازي وهو

ظلمة القلوب بالضلال.

(٢) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا

يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن

ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو

أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو نسائهن

أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو

الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن

ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون
لعلكم تفلحون (الآية: ٣١)

الشرح: في هذه الآية ورد لفظ "زينتهن"، فالأولى منها يقصد بها
أعضاء الجسد الظاهرة، والثانية يقصد بها العورات. والأصل في
كلمة الزينة أنها ما يتجمل به الإنسان من حليّ أو لباس، لكن
استعملت هنا للدلالة على أعضاء يجب سترها. وهذا الاستعمال
يدل على وجود استعارة حيث نُقل اللفظ من معناه الأصلي إلى
معنى آخر مقصود.

(٣) وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون (الآية: ٣١)
الشرح: لفظ "توبوا" في أصله يدل على الرجوع الحسيّ إلى مكان
سابق، لكن استعمل في الآية للدلالة على الرجوع إلى الله بترك
الذنوب والمعاصي والالتزام بالطاعة. وهذا الاستعمال يعد استعارة
لأن اللفظ نُقل من معناه الحقيقي إلى معنى مجازي أعمق.

(٤) والذين كفروا أعمالهم كسراب بقیعة يحسبه الزمان ماء حتى إذا
جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع
الحساب (الآية: ٣٩)

الشرح: شُبّهت أعمال الكافرين بالسراب الذي يراه العطشان
ماءً، وهو في الحقيقة لا شيء. فالآية تصور بديعًا لحقيقة أعمالهم

التي تبدو نافعة لكنها في حقيقتها باطلة لا تنفعهم. فهذا التعبير
استعارة واضحة بنقل معنى العمل إلى صورة السراب.

(٥) أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، إذ أخرج يده لم يكد يراه،
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور (الآية: ٤٠)

الشرح: شبه الله حال الكافرين بالظلمات المتراكبة في بحر عميق
تغشاه أمواج متوالية وسحاب مظلم يحجب النور. هذا الوصف
يرسم صورة محسوسة لحال قلوبهم التي حُجبت عن نور الهداية.
وفي ذلك استعارة حيث جعلت الظلمات الحسية دلالة على
الضلال المعنوي.

(٦) ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير (الآية: ٤٢)

الشرح: ذكر الله أن المصير إليه، ولفظ "المصير" أصله الرجوع إلى
مكان معين، لكنه هنا استعمل للدلالة على رجوع الخلق إلى الله
للحساب والجزاء. فكان في ذلك استعارة حيث نُقل اللفظ من
معناه الحقيقي إلى معنى معنوي أوسع.

(٧) والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع، يخلق الله ما
يشاء إن الله على كل شيء قدير (الآية: ٤٥)

الشرح: في هذه الآية بيّن الله أن أصل خلق الدواب من الماء. واستعمال الماء هنا لا يقتصر على المعنى الحسي، بل هو استعارة عن كونه أساس الحياة وسبب بقاء المخلوقات. وهذا الاستعمال يدل على قوة تصويرية تبين افتقار كل الكائنات إلى مشيئة الله.

٢. أنواع الاستعارة في سورة النور

في بحث الباحثة حول "الاستعارة في سورة النور بدراسة تحليلية بلاغية"، وجدت الباحثة أنواعا متعددة للاستعارة. وبناء على بحثها وتحليلها، توصلت الباحثة إلى ستة (٦) أنواع للاستعارة من سبع (٧) آيات وردت فيها الاستعارة. وهذه الأنواع الخمسة هي: الاستعارة الأصلية، الاستعارة المجردة، والاستعارة المرشحة، والاستعارة الأصلية، والاستعارة التبعية، والاستعارة الوفاقية.

توجد أنواع الاستعارة الخمسة المذكورة آنفا في ست آيات من سورة النور، وهي كما يلي مع شرحها:

١. الاستعارة الأصلية، وردت في الآية: ٤

الرقم	الآية	كون الاستعارة	نوع الاستعارة
١	والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا	الفاعل	الاستعارة الأصلية

		تقبلوا لهم شهادة ابدأ وأولئك هم الفاسقون (الآية: ٤)	
--	--	---	--

الشرح:

في هذه الآية وردت الاستعارة في قوله تعالى: «يَرْمُونَ». فالأصل في الرمي هو إلقاء الشيء الحسي كالسهم والحجارة، ولكن استعمل هنا بمعنى القذف بالزنا ورمي المحصنات بالبهتان والافتراء. فانتقل اللفظ من معناه الحقيقي وهو الرمي الحسي إلى المعنى المجازي وهو الرمي بالقول (الالتهام).

إذن هذه استعارة أصلية فعلية، لأن المستعار هو فعل (يرمون) نُقل من دلالة الأصلية إلى دلالة مجازية، للدلالة على شدة قبح فعل القذف، وكأنّ القاذف يرمي سهمًا مسمومًا يصيب كرامة المرأة وعرضها.

٢. الاستعارة المجردة، وردت في الآية: ٣١

الرقم	الآية	كلمة الاستعارة	نوع الاستعارة
٢	وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على	زينتهن - زينتهن - عورات النساء	الاستعارة المجردة

	<p>جيوهكن ولا بيدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبناءهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخواتهن أو نسائهن أو ما ملكتم أيمانهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون (الآية: ٣١)</p>	
--	---	--

الشرح:

في الآية توجد كلمة زينتهن الأولى في جملة "ولا بيدين زينتهن"،
وكلمة زينتهن الثانية في جملة "ولا بيدين زينتهن". كلمة زينتهن الأولى بمعنى
أعضاء الجسم، وكلمة زينتهن الثانية بمعنى العورات كما أشار إلى آخر الآية
التي تحتها خط في كلمة "عورات النساء".

استخدام كلمة زينة في الأولى التي بمعنى أعضاء الجسم هو دل على أنها مهمة ولا يظهر إلا ما ظهر منها. وكذلك في كلمة زينة في الثانية التي بمعنى عورات النساء، وأعضاء الجسم للنساء هي من عوراتها، ولذلك كما شرحها الوجيز في القرآن عند وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا وهي "وقل يا أيها النبي مُجِّدٌ للمؤمنات يعضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منهن عادة ويصعب عليهن إخفاؤه مثل ثيابهن ووجوههن وأيديهن وليضربن بخمرهن على رؤوسهن وأعناقهن وصدورهن ولا يبدن زينتهن أو عوراتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن من أحفادهن وأبناء أحفادهن ونحو ذلك أو إخوانهن أو أبناء إخوانهن أو أبناء أخواتهن أو نسائهن المسلمات أو عبيدهن الذين يملكون أو عبيدهن الشيوخ الذين لا شهوة لهم بالنساء أو الطفل الذين لم يفهموا عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن لتعلم زينتهن المخفية وتوبوا إلى الله أيها المؤمنون من جميع الذنوب، ولا سيما المشاهد المحرمة، حتى تفلحون وتسعدون في الدنيا والآخرة".^{٣٢}

وشرحها تحليليا هي "يُحرم على المرأة إظهار حليِّها لغيرها، إلا ما لا يمكن إخفاؤه، كالحاتم، والكحل، والحناء، ونحو ذلك، بخلاف الأساور، والخلاخيل، والقلائد، والتاج، والحزام، والأقراط، فإن كل ذلك محرم إظهاره؛

³² Quran Kemenag. *Tafsir An-Nur Ayat 31: Tafsir Ringkas Kemenag.* <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=31&to=31>

لأنه على أجزاء من جسم المرأة، لأن هذه الأجزاء موجودة على الذراعين، والساقين، والرقبة، والرأس، والأذنين، ولا يجوز أن يراها أحد، فلا يجوز أن يراها أحد، ولا ... وقد يظهر الحلي ويراه الأطفال الذين لم يفهموا بعد عورة المرأة، حتى لا تنشأ الشهوة لديهم لأنهم لم يشتهوا النساء بعد.

وفضلاً عن تحريم إظهار الحلي، فإنه يحرم على المرأة أن تضرب بأقدامها، بقصد إظهار الحلي الذي يجب إخفاؤه. وكثيراً ما تعتمد هذه النساء وضع شيء في خلخالها، بحيث يصدر صوتاً عند المشي، ولو كان بطيئاً، من أجل لفت انتباه الناس. لأن بعض الناس يهتمون أحياناً بصوت مميز أكثر من الشيء نفسه، بينما يكون الشيء على ساق المرأة. وفي نهاية هذه الآية يوصي الله البشر بالتوبة والرجوع إلى رشدهم، وطاعته وامتنال أوامره، واجتناب نواهيه، مثل الحد من النظر، وصيانة العورة، وعدم دخول بيوت الناس بغير إذن، وإلقاء السلام، فإذا فعلوا كل ذلك، فسوف يكونون سعداء في الدنيا والآخرة بالتأكيد".³³

هذه الآية تعتبر من أسلوب الإستعارة، ونوعها هو إستعارة مجردة لأن فيها كلمة مناسبة التي يشير إلى المشبة وهي عورات النساء في آخر الآية، وكذلك أن من أعضاء الجسم هي من العورات للنساء.

³³ Quran Kemenag. *Tafsir An-Nur Ayat 31: Tafsir Tahlili Kemenag.*
<https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=31&to=31>

٣. الاستعارة المرشحة، وردت في الآية: ٣٩

الرقم	الآية	كلمة الاستعارة	نوع الاستعارة
٣	والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسه الزمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب (الآية: ٣٩)	سراب - ماء	الاستعارة المرشحة

الشرح:

في هذه الآية يضرب الله أمثلة لأعمال الكفار التي تبدو حسنة ولها فوائد عظيمة، مثل إنشاء دور للأيتام، أو إنشاء مستشفيات أو مستوصفات لعلاج من لا يستطيع تحمل تكاليفها، أو مساعدة الفقراء بتوفير الملابس والطعام، أو إنشاء الجمعيات الاجتماعية. أو المؤسسات، وغيرها من الجمعيات الخيرية الاجتماعية التي حث عليها الدين الإسلامي، واعتبرتها جمعيات خيرية ذات أجر عظيم. وإن كانت أعمال الكفار ذات نفع كبير للمجتمع، إلا أن أعمالهم ليس لها قيمة عند الله، لأن الشرط الأساسي لقبول العمل هو الإيمان به، وعدم الشرك به شيئاً، فضلاً عن الاعتداد به. فهو حي وجماد كإله يرجى فضله ورحمته أو يخاف سخطه.

وشبه الله أعمال الكافرين بسراب في الصحراء يرى من بعيد كالماء الصافي الذي يروي الظمأ وينعش البدن الذي أصابته حرارة الشمس. الناس الذين رأوه ساروا مسرعين نحو السراب، لكن عندما وصلوا إلى هناك، اختفى كل أمل وحل محله شعور بخيبة الأمل واليأس لأن ما رأوه مثل الماء الصافي لم يكن سوى مجرد ظل. لا يشعرون فقط بخيبة الأمل واليأس، لأنهم لا يحصلون على مشروبات طازجة، بل يطاردتهم الحظ السيئ أيضًا لأن أمامهم معاناة لا تطاق، وهي العطش والعطش الناجم عن حرارة الشمس، في حين أن كل شيء يمكنهم أن يروا حولهم رمالًا لا نهاية لها.

وكذلك الكفار في الآخرة يظنون أن أعمالهم في الدنيا ستعينهم وتنجيهم من أهوال الصحراء ومصاعبها، لكن في الحقيقة كل هذا لا فائدة منه على الإطلاق لأنه لا يقوم على الإيمان والإخلاص والصدق. الصدق. لم يخيبهم الآمال الزائفة فحسب، بل كان أمامهم أيضًا العقاب على كل خطاياهم وعصيانهم، أي الجحيم الذي كان شديد الحرارة والحرق. لقد أخبرهم الله بحساب أعمالهم والملاك زبانيا مستعد لقيادتهم إلى نار الجحيم.^{٣٤} يقول الله: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا.^{٣٥}

بالنسبة إلى تسمية هذه الآية وهي من أساليب استعارة بنوع استعارة مرشخة، لأن يذكر فيها كلمة استعارية مناسبة لمشبه به، وهي كلمة

³⁴ Quran Kemenag. *Tafsir An-Nur Ayat 39: Tafsir Tahlili Kemenag.*
<https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=39&to=39>

^{٣٥} الفرقان: ٢٣.

"سراب" تمثيلاً لأعمال الكفار، وبكلمة "الماء". حتى يظنون الكفار أن أعمالهم سيعينهم من أهوالهم في الآخرة بل إنها لا فائدة منها لهم. هاتان الكلمتان لهما مناسبتان. ولذلك يعتبر هذه الآية من نوع الاستعارة المرشحة.

٤. الاستعارة الأصلية وردت في الآية: ٤٠

الرقم	الآية	كلمة الاستعارة	نوع الاستعارة
٤	أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض، إذ أخرج يده لم يكد يراه، ومن لم يجعل الله له <u>نورا</u> فما له من نور (الآية: (٤٠)	نورا	الاستعارة الأصلية

الشرح:

في الآية السابقة توجد كلمة "نورا" التي تشير إلى معنى الهدى. يضرب الله مثلاً آخر لبطلان أعمال الكافرين، أو يكون حال الكافرين

كظلمة دامسة في بحر عميق لا يُدرك عمقه، تغشاه أمواج متوالية، وفوقها سحب مظلم يحجب ضوء الشمس. ذلك هو الظلمة الدامسة المتراكمة، مزيج من بحر عميق جداً وأمواج متوالية وسحاب مظلم، كثيف لدرجة أنه لو مد يده ليقربها من بصره لم يكاد يراها، ومن لم يهب الله له نور الهدى فلا نور له.³⁶ وهذه الآية من أسلوب الاستعارة ونوعها هو استعارة أصلية لأن لفظ المستعار بشكل اسم معنوي.

٥. الاستعارة التبعية وردت في الآية: ٤٢

الرقم	الآية	كلمة الاستعارة	نوع الاستعارة
٥	وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (الآية: ٤٢)	لله - إلى الله	الاستعارة التبعية

الشرح:

فهذه الآية تؤكد أن الله يملك السماوات والأرض وهو القادر على كل ما بينهما وقدير. وإليه يرجع جميع خلقه. لذلك، فليخضع الإنسان ويطيعه، وليشكر دائماً حمده على جميع نعمه وعطاياه. وعلى الإنسان أن يتفكر ويتفكر في عظمته وقوته التي يمكن إثباتها من خلال مراقبة وتحليل

³⁶ Quran Kemenag. Tafsir An-Nur Ayat 40: Tafsir Tahlili Kemenag. <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=40&to=40>

خلقه في السماوات والأرض. وهذا مثال صغير على قوة الله ومملكته. وأن
الله ملك السماوات والأرض؛ هو خلقها، يملكها ويديرها. فالله هو مصدر
كل شيء، وإلى الله وحده يرجع جميع الخلق.^{٣٧}
وبالنسبة لأسلوب الآية ونوعها هي من أسلوب الإستعارة، ونوعها
هو من استعارة تبعية لأن لفظ المستعار بشكل الحرف يعني حرف اللام و
إلى.

٦. الاستعارة الوفاقية وردت في الآية: ٤٥

الرقم	الآية	كلمة الاستعارة	نوع الاستعارة
٥	والله <u>خلق</u> كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع، <u>يخلق</u> الله ما يشاء إن الله على كل شيء <u>قدير</u> (الآية: ٤٥)	خلق - يخلق - قدير	الاستعارة الوفاقية

الشرح:

³⁷ Quran Kemenag. Tafsir An-Nur Ayat 42: Tafsir Tahlili Kemenag.
<https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=42&to=42>

وفي هذه الآية يوجه الله انتباه الإنسان إلى الاهتمام بالحيوانات على اختلاف أنواعها وأشكالها. وخلق من الماء جميع أنواع الحيوانات. وتبين أن الماء هو أساس الحياة الحيوانية لأن معظم العناصر التي تحتويها أجسامها هي الماء. لا يمكن للحيوانات أن تعيش بدون ماء. ومن الحيوانات من ينزلق ويتحرك ويمشي على بطونه مثل الثعابين. فمنهم من يمشي على رجلين، ومنهم من يمشي على أربع، حتى أننا نرى حيوانات كثيرة الأرجل، لكن لم يذكر ذلك في هذه الآية لأن الله يوضح أنه لا يخلق ما يشاء فقط من الحيوانات التي لها أرجل كثيرة، بل يشمل الجميع حيوانات بأشكال مختلفة. يتم إعطاء كل حيوان غرائز وأجزاء من الجسم وأدوات دفاعية حتى يتمكن من الحفاظ على حياته. كل هذا يُظهر قدرة الله، ودقة خليقته وصلابته. إن الله على كل شيء قدير؛ لا شيء صعب عليه.³⁸

هذه الآية من استعارة، كلمة "خلق، يخلق وقدير" فيما وردت فيها دلت على أنها من نوع استعارة وفاقية، يعني بالنسبة إلى طرفين فيمكن لهما الإتحاد بينهما في شكل واحد. ولذلك يسميها من نوع استعارة وفاقية لأنهما موافقان.

³⁸ Quran Kemenag. Tafsir An-Nur Ayat 45: Tafsir Tahlili Kemenag. <https://quran.kemenag.go.id/quran/per-ayat/surah/24?from=45&to=45>

الباب الخامس

الخاتمة

١. الخلاصة

(١) إن عدد الآيات التي وجدتها الباحثة التي تتضمن على الإستعارة كليا في سورة النور هي سبع (٧) آيات وهي في الآية: ٤، ٣١، ٣١، ٣٩، ٤٠، ٤٢، و ٤٥.

(٢) أنواع الإستعارة التي وردت في سورة النور حسب الآيات التي وجدتها الباحثة تتكون من ستة (٦) أنواع في سبع (٧) آيات، وهي: نوع واحد (١) من الاستعارة الأصلية، ونوع واحد (١) من الاستعارة المجردة، ونوعان (٢) من الاستعارة المرشحة، ونوع واحد (١) من الاستعارة الأصلية، ونوع واحد (١) من الاستعارة التبعية، ونوع واحد (١) من الاستعارة الوفاقية.

٢. الإقتراحات

هذا البحث عند الباحثة من البحث الثقيل، بالإضافة إلى هذا البحث هو البحث الاول وأيضا المبحث لهذا البحث ثقيل درستها الباحثة على قدرها واستطاعها. فمن الممكن في هذا البحث أخطاء كثيرة من الكتابة والإملائية والقواعد اللغوية وإجراءات البحث، فترجو الباحثة لجميع القارئ وطلاب

وطالبات للغة العربية مداخلهم وتوصياتهم وإقتراحاتهم المفيدة لإصلاح
وتصحيح لتمام كتابة هذا البحث الآتي. وأخيرا شكرا جزيلا.

المراجع

القرآن الكريم

- الرجباني، عبد القاهر. أسرار البلاغة. بيروت: دار العريفة، ١٩٨٦م.
- الرجباني، عبد القاهر. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود شاكر. القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة، ١٩٨٤م.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. الجزء الأول. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م.
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر. مفتاح العلوم. تحقيق نصر الشيخ. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م.
- السيوطي، جلال الدين. لباب النقول في أسباب النزول. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
- الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان في تأويل القرآن. ج١٨. بيروت: دار الفكر، ١٩٨٤م.
- التفتازاني، سعد الدين. المطول في علم المعاني والبيان. القاهرة: مكتبة التراث، ١٩٧٠م.
- الخفاجي، حسين. سر الفصاحة. تحقيق علي شلش. بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٩٧٤م.
- تمام حسن. البيان في روائع القرآن. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٠م.

عبد الرحمن. البلاغة العربية: علم المعاني والبيان والبديع. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م.

القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري. الجامع لأحكام القرآن. ج١٢. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣م.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. ج٣. الرياض: دار طيبة، ١٩٩٩م.

إيفا مزدالفة زين. الاستعارة في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)، بحث جامعي غير منشور، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠م. <https://repository.uinjkr.ac.id/>.

تاج العارفين. الاستعارة في سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية)، بحث جامعي غير منشور، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠م. <https://repository.uinjkr.ac.id/>.

ريزين فطرتين. الاستعارة في سورة إبراهيم، بحث جامعي غير منشور، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥م. <https://etheeses.uin-malang.ac.id/>.

Ainin, Moh. Metodologi Penelitian Bahasa Arab. Cet. III. Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2013.

Emzir. Metodologi Penelitian Kualitatif: Analisis Data. Cet. V. Jakarta: Rajawali Pers, 2016.

Hasan, Iqbal. Analisis Data Penelitian dengan Statistik. Cet. III. Jakarta: Bumi Aksara, 2008.

Kementerian Agama Republik Indonesia. Tafsir An-Nur Ayat 31: Tafsir Tahlili
Kemenag.<https://quran.kemenag.go.id/quran/perayat/surah/24?from=31&to=31>.

Moleong, Lexy J. Metode Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi. Cet. XXXVI.
Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2017.